لقد أمعنت في نعتها حكماؤنا
ليحصل بالأفكار فيها صفاؤنا
وقد برهنت أسرارها علماؤنا
وأهدى إلينا وصفها قدماؤنا • فهو لهم في كتبهم والمشايخ

فأكرم بقوم بالغوا في اهتمامهم
بإيضاحها في نثرهم ونظامهم
وإن قال ذو جهل بها بملامهم
فلاسفة أما انتساخ كلامهم • فمن خير ما حلّى به الطرس ناسخ

لهم حكمة مضمونها في حجابه
تستر عن من لم يعي لصوابه
فكم طامع فيها بلي باضطرابه
فمن نالها نال المنى وسمابه • عن الذل عز في المعيشة باذخ

تخميس قافية حرف الدال

أيا عاذلي قل الملامة أو زد
فلي خاطر إن جم لومك يزد

انظر

أتنظر لي نصحا بتفنيدك الردى
لنفسك فانظر أيها المقتدى • فلست وإن حاولت نصحي مرشدي

تكلفت إرشادي ولست مكلفا
وقمت بعذلي مغلظا متلطفا
ولم ار غوى فاتركه إن كنت منصفا
فما خير إنسان يروح معنفا • لطالب علم الكيمياء ويغتدي

تهدى لنا من لم تكن هدايه
وأنكرها من لم تعنه عنايه
وهل للنهى بعد النهايه غايه
وفي كل شي للصناعة آيه • متى استشهدتها فكرة المرء تشهد

تستر عمن يجهل الأمر أمرها
وبان لأهل الرأي في العلم خبرها
وما هي إلا برزة مد سترها
ولكنه يخفى على الغر سترها • ويبدو لذي الرأي المصيب المسدد

عليها من أسداف الرموز غياهب

Copyright © King Saud University